

أكدوا أن وجودهم في سورية هو جزء من ارتباطهم بأهلها وشعبها

الرئيس الأسد يستقبل وفداً من رؤساء الكنائس المسيحية في أستراليا



استقبل السيد الرئيس بشار الأسد اليوم وفداً من رؤساء الكنائس المسيحية في أستراليا، ضم أساقفة الكنائس الأرمنية الكاثوليكية، والأرمنية الأرثوذكسية، والقطبية الأرثوذكسية. وبحث الرئيس الأسد مع أعضاء الوفد الدور الذي تقوم به الكنائس الشرقية على المستوى القيمي والأخلاقي في أستراليا. البقية ص 2

وزير الزراعة أمام مؤتمر الفاو: أهمية التعاون لتحقيق الأمن الغذائي

أكد وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطناً أهمية التعاون بين الدول، لمواجهة أثر التغيرات المناخية وتحقيق الأمن الغذائي والمائي، مشيراً إلى ضرورة تعزيز التجارة البينية بين الدول وتنفيذ برامج البقية ص 2

دفاعاتنا الجوية تتصدى لعدوان إسرائيلي في محيط مدينة حمص



تصدت وسائل دفاعاتنا الجوية لعدوان إسرائيلي بالصواريخ استهدف بعض النقاط في محيط مدينة حمص. وذكر مصدر عسكري في تصريح أنه «حوالي الساعة الثانية عشرة وعشرين دقيقة من فجر اليوم نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويّاً من اتجاه شمال شرق بيروت مستهدفاً بعض النقاط في محيط مدينة حمص». وأضاف المصدر: إن وسائل دفاعاتنا الجوية تصدت لصواريخ العدوان، واقتصر الخسائر على الماديات.

حكومة الاحتلال تصادق على إقامة مستوطنة

3

في الجليل تمهيداً لتهويده

الاحتجاجات الشعبية تتواصل في فرنسا

3

والشرطة تعتقل مئات المحتجين



بمشاركة ١٣٥ فريقاً من مختلف المحافظات، انطلقت اليوم منافسات المرحلة الأولى من البطولة الوطنية لعلوم الروبوت لعام ٢٠٢٣، والتي تقيمها إدارة الأوبياد العلمي السوري في هيئة التميز والإبداع. وتستمر منافسات المرحلة الأولى ستة أيام، وتتوزع الفرق المشاركة فيها على ٣ تجمعات جغرافية، هي تجمع دمشق لكل من محافظات دمشق وريفها والقنيطرة والسويداء، وذلك خلال يومي ال ٢ و ال ٣ من تموز في صالة تشرين الرياضية

البقية ص 2

بمشاركة ١٣٥ فريقاً. انطلاق منافسات المرحلة الأولى من البطولة الوطنية لعلوم الروبوت

الرئيس الأسد يستقبل / بقية /



وأشاروا إلى أن وجودهم في سورية اليوم استمرار لدورهم وواجبهم تجاهها، وجزء من ارتباطهم بأهلها وشعبها الذي يستطيع أن ينهض بالاعتماد على نفسه مهما كانت التحديات كبيرة.

المقداد يلتقي أعضاء الوفد

كما التقى وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد اليوم أعضاء وفد أساقفة أستراليا الذي يزور سورية للتضامن والوقوف معها.

وغيرها من دول العالم تجاه قضية سورية وما تواجهه من حرب سياسية واقتصادية، ودور رؤساء الكنائس تجاه الجالية السورية وبقية الجاليات العربية المقيمة في أستراليا على مستوى تعزيز قيم الأسرة والهوية والانتماء للوطن، والعمل لأجله في دول الاغتراب. من جهتهم أكد الأساقفة على استمرارهم في العمل من أجل كسر العقوبات المفروضة على السوريين والتخفيف من آثار الحرب وما خلفته على البنى المادية والاجتماعية في سورية.

الصين؛ ضرورة اعتماد الحوار لحل الخلافات حول العالم

وفقا لاحتياجات ورغبات البلدان المعنية. ولفت نائب الرئيس الصيني إلى ضرورة استخدام الحوار لبناء الثقة المتبادلة وحل الخلافات وتحقيق الأمن، مشيراً إلى ضرورة ممارسة المجتمع الدولي التعددية في العلاقات الدولية، والالتزام بمبادئ المنفعة المتبادلة والاحترام المتبادل والاستقلال. ويعقد منتدى السلام العالمي سنوياً منذ العام ٢٠١٢، وتشرف على تنظيمه جامعة تسينغهاوا، ويحضره العديد من الدبلوماسيين والعلماء والخبراء.

دعت الصين إلى اعتماد الحوار سبيلاً لحل الخلافات والأزمات حول العالم. وقال نائب الرئيس الصيني هان تشنغ في كلمة اليوم خلال منتدى السلام العالمي الحادي عشر في بكين: «يجب على المجتمع الدولي حل النزاعات من خلال الحوار والتشاور والاعتماد على التعددية». وشدد تشنغ على وجوب قيام المجتمع الدولي وخاصة الدول العظمى القوية بالعمل على تعزيز السلام بشكل لا لبس فيه، والمساعدة في الترويج للمفاوضات والوساطة

روغوف؛ بريطانيا تقف وراء التحضير لتفجير محطة زابورجيه



أكد رئيس حركة «نحن مع روسيا» فلاديمير روغوف إن المعلومات المتوفرة لديه تؤكد إشراف الاستخبارات البريطانية على إعداد سيناريو الاستفزاز الذي يعده نظام كيف لمحطة زابورجيه

الكهروزرية ونقلت ومالة نوفوستي عن روغوف قوله: «وفقاً للمعلومات المتوفرة لدي، تقف الاستخبارات البريطانية وراء تطوير سيناريو الاستفزاز النووي الذي تحضره سلطات كيف. والاستخبارات البريطانية بالذات تشرف على هذا الاستفزاز من خلال الاستخبارات العسكرية وجهاز الأمن في أوكرانيا».

ووفقاً له، قد تقرر قوات كيف مهاجمة مستودعات التخزين الجاف للوقود النووي المستهلك أو مهاجمة نفسها، ويمكن أن يتم ذلك على شكل تفجير إرهابي داخل المحطة الضخمة التي من المحتمل أن تكون فيها مخابئ الأسلحة والمتفجرات التي أعدها عملاء المخابرات

الأوكرانية مسبقاً، وقد يتم العمل باستخدام نظائر مشعة من أصل روسي واتهام روسيا لاحقاً بذلك.

ويرى روغوف، أن الأمر الوحيد الذي يمكن أن يجبر سلطات كيف على التراجع عن تنفيذ هذا الاستفزاز، يكمن في ضرورة دفع جميع المتورطين فيه لإدراك أنهم سيدفعون ثمناً باهظاً جداً إذا قاموا بذلك.

وفي وقت سابق، ذكر روغوف أن سلطات كيف تدرس عدة سيناريوهات لتنفيذ استفزاز في محطة زابورجيه، بما في ذلك هجوم صاروخي أو هجوم إرهابي وقد يتم تنفيذ الاستفزاز قبل قمة الناتو، المقرر عقدها في منتصف تموز.

وزير الزراعة أمام مؤتمر الفاو؛ بقية /



استعراض تقارير المنظمة المتعلقة بإدارة المياه وحالة الأغذية الزراعية والخطة المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٥ وبرنامج العمل والميزانية للفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٥، والتقارير الإقليمية وغيرها.

ويضم الوفد الذي يمثل سورية معاون وزير الزراعة الدكتور فايز المقداد ومدير المركز الوطني للسياسات الزراعية المهندس رائد حمزة وسفير سورية لدى منظمة فاو أيمن رعد.

ومشاريع إقليمية. ولفت الوزير قطناً في كلمة أمام المؤتمر العام لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة فاو بدورته الـ ٤٣ في روما إلى أهمية انعقاد المؤتمر في هذه المرحلة، لمواجهة أثر التغيرات المناخية والسعي لتحقيق الأمن الغذائي

والمائي، مشيراً إلى ضرورة التعاون للوصول إلى إنتاج وبيئة وتغذية وحياة أفضل للسكان، ورفع كفاءة استخدام الموارد الطبيعية وخفض التأثيرات السلبية على التنوع البيولوجي، ودعم دخل صغار المنتجين.

وتستمر أعمال المؤتمر الذي انطلقت أعماله يوم أمس في العاصمة الإيطالية روما حتى السابع من الشهر الجاري، يتم خلالها

سياسي أميركي؛ الولايات المتحدة هي التهديد الرئيسي للأمن العالمي



وضعنا السياسي الداخلي، وهو ما يجعل الولايات المتحدة شريكاً لا يجوز الوثوق به». ويشار إلى أن ريتشارد ناثان هاس، هو دبلوماسي أمريكي ورئيس سابق لمجلس العلاقات الخارجية، ومستشار سابق لوزير الخارجية كولن باول في إدارة جورج بوش الابن.

قال الرئيس السابق للمجلس الأمريكي للعلاقات الخارجية ريتشارد هاس، في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» إن الولايات المتحدة بالذات تمثل التهديد الرئيسي لأمن العالم اليوم.

ورداً على سؤال بهذا الخصوص، أضاف هاس بكل أسف: «نحن نمثل التهديد الرئيسي». ووفقاً له، يعني انهيار النظام السياسي الأمريكي، أن الولايات المتحدة بدلاً من أن تكون المرساة الأكثر موثوقية في العالم غير المستقر، أصبحت أكبر مصدر للمشاكل ونموذجاً مشكوكاً فيه للديمقراطية.

وقال وفق ما ذكرته وكالة نوفوستي: «الدول الأخرى لا تريد باتاتا السير على طريق

بمشاركة ١٣٥ فريقاً.. / بقية /



بتصميم روبوتات خاصة بمرفأ ذاتية القيادة. أما الثانية فهي مسابقة مبدعي المستقبل، وتضم أيضاً الفئات العمرية الثلاث الابتدائية والمتوسطة والعليا، وتم تخصيصها

لتطوير نماذج روبوتات تساعد في ربط البشر والأماكن بطريقة مستدامة، أما الثالثة فهي مسابقة مهندسي المستقبل للأعمار من الـ ١٤ حتى الـ ١٩ عاماً، وتتضمن تصميم روبوتات لسيارات ذاتية القيادة بسرعات قياسية تتحدى الزمن.

ومن المقرر أن تقام منافسات المرحلة الثانية والنهائية من هذه البطولة خلال الفترة ما بين الـ ٢٧ والـ ٢٩ من شهر تموز الجاري. وتعد هذه البطولة مؤهلة لأولمبياد الروبوت العالمي التي ستقام في بنما خلال شهر تشرين الثاني المقبل تحت عنوان ربط العالم، حيث ستتعلم الفرق خلال مسابقات عام ٢٠٢٣ كيفية شحن البضائع اللوجستيات باستخدام السفن، وبناء روبوتات يمكنها مساعدة العاملين في الشحن البحري والبنى التحتية اللازمة للثقافات الرقمية لتكون أكثر أماناً واستدامة.

بدمشق، إضافة إلى تجمع (حمص ١) لكل من محافظتي حماة وحمص، وذلك خلال يومي الـ ٤ والـ ٥ من تموز في المركز الوطني للمتميزين، وكذلك تجمع (حمص ٢) لكل من محافظات اللاذقية وطرطوس وحلب، وذلك خلال يومي الـ ٦ والـ ٧ من تموز في المركز الوطني للمتميزين.

وتضم البطولة ثلاث مسابقات، الأولى مهام الروبوت لثلاث فئات عمرية، هي الفئة الابتدائية للأعمار من الـ ٨ حتى الـ ١٢ عاماً لتصميم روبوتات تساهم في الحفاظ على الحياة البحرية، والفئة المتوسطة للأعمار من الـ ١١ حتى الـ ١٥ عاماً، لتصميم روبوتات خاصة بالبنى التحتية في قاع المحيطات تساعد في صيانة الكابلات البحرية وتنصيب مزارع الخدمات البحرية، فيما تختص الفئة العليا للأعمار من الـ ١٤ حتى الـ ١٩ عاماً

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - هزاع عساف

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كفسوسة»

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٥ - ٢١٣٨٥٣٤

قانون جديد يضيق الخناق على فلسطيني الـ ٤٨ حكومة الاحتلال تصادق على إقامة مستوطنة في الجليل تمهيداً لتهويده

تمهيداً لتقسيمه مكانياً، إن لم يكن محاولة فرض السيطرة الإسرائيلية الكاملة عليه وهدمه وبناء الهيكل المزعوم مكانه. واعتبرت الخارجية هذا التصعيد جزءاً لا يتجزأ من عمليات تهويد القدس المحتلة، وحلقة من حلقات ضمها لكيان الاحتلال وتغيير معالمها وموقعها القانوني والتاريخي والديموغرافي، وفصلها تماماً عن محيطها الفلسطيني، وربطها بالعمق الصهيوني، وامتداداً لحرب الاحتلال المفتوحة على المقدسات المسيحية والإسلامية والمقابر والأماكن الأثرية والتاريخية والحضارية في المدينة المقدسة، ويندرج ضمن سياسة رسمية تهدف إلى حسم مستقبل المدينة المقدسة من جانب واحد وبقوة الاحتلال، ولصالح أطماعه الاستعمارية التوسعية، بما يؤدي إلى وأد أية فرصة لتجسيد دولة فلسطين على الأرض بعاصمتها القدس. وحملت حكومة الاحتلال الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن الاقتحامات والممارسات الاستفزازية لغلاة المقتحمين المتطرفين، وحذرت من مخاطرها، ومن مغبة التعامل مع تلك الاقتحامات كأمر واقع مفروض بقوة الاحتلال بات اعتيادياً، لأنه يتكرر كل يوم، ولا تستدعي وقفة دولية جادة لإجبار حكومة الاحتلال على وقفها، خاصة في ظل الانشغال العالمي باعتداءات مليشيا المستوطنين الإرهابية على المواطنين الفلسطينيين. وطالبت الوزارة المجتمع الدولي والإدارة الأميركية والأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة وفي مقدمتها اليونسكو بسرعة التدخل لوقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على القدس ومقدساتها، ووقف هذا الزحف التهويدي التدريجي للمسجد الأقصى المبارك قبل فوات الأوان، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني عامة وللقدس ومقدساتها والأقصى خاصة.



ونكرت وكالة وفا أن المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونظموا جولات استفزازية في باحاته. ويشهد المسجد الأقصى يوميا سلسلة انتهاكات واقتحامات من المستوطنين بحماية قوات الاحتلال في محاولة لفرض السيطرة الكاملة عليه وتقسيمه زمانياً ومكانياً. وردا على جرائم الاحتلال ومستوطنيه المتواصلة، أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية، اقتحامات المستوطنين واليهود المتطرفين للمسجد الأقصى المبارك يومياً بإشراف وتنظيم وحماية قوات الاحتلال وأزعتها المختلفة والجمعيات الاستيطانية المتطرفة التي تتفاخر بمخططاتها التي تستهدف المسجد وبناء الهيكل المزعوم مكانه، وأداء طقوس تلمودية في باحاته. وأضافت الخارجية في بيان لها، نقلته وكالة وفا، أنها إذ تنظر بخطورة بالغة إلى استمرار الاقتحامات اليومية المتواصلة للمسجد الأقصى، فإنها تعتبرها تصعيداً خطيراً لتكريس تقسيمه الزماني

ناصر منذر

ضمن مخططاتها لتكثيف المشاريع التهويدية والاستيطانية في الجليل والنقب، صادقت حكومة الاحتلال الإسرائيلية رسمياً، اليوم الأحد، على إقامة مستوطنة جديدة في الجليل بأراضي الـ ٤٨. ووفق ما ذكرته وكالة وفا، إنه سيتم توطين ٥٠٠ عائلة يهودية في المستوطنة الجديدة المسماة «مات أربيل». وقال رئيس ما يسمى بـ «كثلة يهود هتورا»، وزير البناء والإسكان الإسرائيلي يتسحاق غونكويف، عقب جلسة حكومة الاحتلال إلى أن «هذه هي المستوطنة الرابعة التي تقام منذ الإعلان عن تشكيل الحكومة اليمينية المتطرفة الحالية»، متفاخراً بأن هذه الحكومة تتجه نحو إقامة المزيد من المستوطنات.

على التوازي تناقش ما تسمى «اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع، مشروع قانون يمنح وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير، سلطة فرض أوامر اعتقال إداري جنائي، في خطوة تستهدف فلسطيني الـ ٤٨.

ويسمح القانون للمتطرف بن غفير، أن يقيد حركة أي شخص ومنعه من مغادرة مكان سكنه أو حتى السفر للخارج، أو حظر تواجده في منطقة معينة أو إلزامه بالسكن في منطقة معينة.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينياً من مدينة الخليل بعد أن داهمت منزله وقتلته.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الليلة الماضية فلسطينيين اثنين من بلدة بيت إجزا شمال غرب القدس المحتلة بعد أن داهمت منزلها.

في الأثناء جدد عشرات المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى المبارك بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

مخاوف من حرب أهلية

الاحتجاجات الشعبية تتواصل في فرنسا والشرطة تعتقل مئات المحتجين

فؤاد الوادي

تواصلت في فرنسا لليوم السادس على التوالي المظاهرات والاحتجاجات على قتل الشرطة الفرنسية فتى جزائري في إحدى ضواحي باريس بدم بارد وبشكل متعمد، في وقت يتوقع فيه أن تمتد إلى كل المدن الفرنسية وبعض الدول الأوروبية.

وأعلنت وزارة الداخلية الفرنسية في وقت مبكر صباح اليوم الأحد أنه جرى توقيف نحو ٧١٩ شخصاً، ما يرفع عدد المعتقلين منذ بداية الاحتجاجات إلى نحو ألفين، فيما كانت الشرطة قد نشرت ٤٥ ألفاً من أفرادها في أنحاء فرنسا.

وجرى تعزيز الأمن في ٣ مدن رئيسية هي باريس وليون ومارسيليا. كما أرجأ الرئيس إيمانويل ماكرون زيارة كانت مقررة اليوم لألمانيا للتصدي لأسوأ أزمة تواجه حكومته منذ احتجاجات «السترات الصفراء».

هذا وأفيد بتسجيل حوادث في «الشانزليزيه» في باريس، وفي مرسيليا (جنوب) حيث أوقف ٥٦ شخصاً، وفي ليون (وسط شرق) حيث أوقف ٢١ شخصاً، استناداً إلى حصيلة مؤقتة.

وكانت النقطة الأكثر سخونة في مرسيليا حيث أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين، وخاضت اشتباكات مع شبان غاضبين في محيط وسط المدينة في ساعة متأخرة من الليل. وفي العاصمة الفرنسية، نشرت قوة كبيرة من عناصر إنفاذ القانون على طول جادة «الشانزليزيه»، فيما انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي منذ الجمعة دعوات إلى التجمع.

وعلى طول الجادة، جالت مجموعات من الشباب الذين ارتدوا ملابس سوداء تحت أنظار الشرطة أمام المتاجر.

في غضون ذلك، توعد وزير العدل الفرنسي، إريك دوبوند موريتي، رواد مواقع التواصل الاجتماعي، وقال: «أقول للمحرضين في وسائل التواصل إننا سنصل إليكم».

وفي ظل استمرار الاحتجاجات، أقيمت مراسم جنازة الفتى ناهل المرزوقي أمس السبت، وشيع جثمانه مئات الأشخاص من مسجد ابن باديس إلى مقبرة مونت فاليريان في ضاحية نانترير الماريسية. وعم الغضب أرجاء فرنسا إثر مقتل الفتى القاصر ناهل ذي

الاشتباكات تتواصل في السودان.. وتحذيرات من أمراض معدية

ريم صالح

وسط انسداد أفق الحل السياسي في السودان، تتواصل الاشتباكات بين الجيش وقوات الدعم السريع بالخرطوم، في وقت حذرت فيه منظمة إغاثية من تفشي الحصبة وسوء التغذية بين الأطفال في مخيمات النازحين. وبحسب وسائل الإعلام، اندلعت في أدرمان بشمال غرب الخرطوم اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة في مناطق حي العرب والسوق الشعبي والعرضة، كما حلقت طائرات مقاتلة في سماء العاصمة وضواحيها، بحسب السكان.

ويأتي ذلك غداة شن قوات الدعم هجوماً على قيادة سلاح المدرعات في العاصمة، بينما تعرضت مناطق في شمال الخرطوم لقصف مدفعي.

وأمس السبت، كشف الجيش السوداني عن تنفيذ عمليات وصفها بـ«النوعية»، ضد قوات الدعم السريع في أدرمان غربي الخرطوم.

وقال الجيش السوداني، في بيان له، إن «العمليات العسكرية الخاصة تتم لحسم التمرد الذي يقوم بنهب مقتنيات المواطنين والاحتفاء بمنازلتهم واتخاذهم دروعاً بشرية»، واصفاً ما حدث بأنها «معركة الحسم».

من جهة أخرى، حذرت منظمة أطباء بلا حدود من أن ولاية النيل الأبيض، على مسافة نحو ٣٥٠ كلم جنوب الخرطوم، باتت تستقبل أعداداً متزايدة من النازحين، وكتبت عبر تويتر «تستضيف ٩ مخيمات مئات آلاف الأشخاص، معظمهم من النساء والأطفال»، محذرة من أن الوضع حرج في ظل الاشتباه بحالات الحصبة وسوء التغذية لدى الأطفال.

وأضافت «عالجنا ما بين ٦ و ٢٧ حزيران ٢٢٣ طفلاً اشتبه بإصابتهم بالحصبة، وتم إدخال ٧٢ طفلاً وتوفي ١٣ في عيادتين ندعهما».

وتواصل منذ ١٥ نيسان الماضي، اشتباكات عنيفة وواسعة النطاق، بين قوات الجيش السوداني، وقوات الدعم السريع، في مناطق متفرقة من السودان، تركزت معظمها في العاصمة الخرطوم، مخلفةً المئات من القتلى والجرحى بين المدنيين؛ في حين لا يوجد إحصاء رسمي من ضحايا العسكريين من طرفي النزاع العسكري.

وأدى النزاع إلى مقتل نحو ٢٨٠٠ شخص ونزوح أكثر من ٢,٨ مليون شخص. ويوم الجمعة الماضي، صرح مالك عقار، نائب رئيس المجلس السيادي الانتقالي السوداني، بأن الوفد السوداني طلب مساعدة روسيا في حل النزاع في البلاد الشمال أفريقية، خلال اجتماع مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف.



الـ ١٧ عاماً بنيران الشرطة الفرنسية خلال تفتيش على الطريق في ضاحية نانترير، غربي باريس. وزعمت الشرطة أنه «كان يقود بسرعة كبيرة في ممر الحافلات، وهي تصريحات أدانها محامي عائلة الضحية».

وعقب ذلك، اندلعت الاحتجاجات في جميع أنحاء البلاد في مدن مثل مرسيليا وليون وتولوز وستراسبورغ وليل، بالإضافة إلى باريس، حيث قُتل الفتى.

وهذه ليست المرة الأولى التي تشهد فيها فرنسا أحداثاً كهذه، إذ كانت مسرحاً لاحتجاجات شعبية في مختلف المدن بسبب مقتل شبان يتحذرون بغالبيتهم من أصول مغاربية ومن دول أفريقية أخرى خلال عمليات تدخل للشرطة.

إلى ذلك، قال المرشح السابق للانتخابات الرئاسية الفرنسية إريك زيمور في حديث تلفزيوني، إن الاحتجاجات في فرنسا يمكن اعتبارها كبدائية حرب أهلية وعرقية وإثنية.

وأضاف السياسي الفرنسي: «الحرب الأهلية صراع ومواجهات بين السكان والسلطات، وهذا بالضبط ما يحدث الآن في فرنسا».

ويرى السياسي، أن سبب ما يحدث حالياً، يعود في جذوره إلى سياسة الهجرة الفرنسية، وشد على أن الشرطة تتعرض الآن لضغوط مفردة جدا.

ووفقاً له، أوعزت السلطات لرجال الشرطة، بعدم الدخول في مواجهات وقتال مع المظاهرين، لأن هذا قد يؤدي إلى وقوع إصابات، وهو ما قد يؤدي بدوره إلى المزيد من الاحتجاجات الشعبية الخارجة عن السيطرة.

أكثر من ١٥٠٠ خدمة قدمتها المراكز الصحية في حلب خلال العيد

■ حلب - حسن العجيلي

كشفت مدير صحة حلب الدكتورة زياد الحاج طه بأن المراكز الصحية المناوبة استقبلت خلال عطلة عيد الأضحى ١٥٣٥ مراجعاً. وأوضح الدكتور الحاج طه بأن المراكز الصحية المناوبة وعددها أربعة في المدينة بدوامين صباحي ومساءلي وسبعة مراكز في الريف بدوام صباحي قدمت خدمات الرعاية الأولية من إسعاف أولي ومعاينات وأدوية وأسنان وصحة إنجابية وإحالة حيث بلغ عدد الخدمات في العيادات الداخلية ٦٠٦ خدمات، وفي عيادات الأطفال ٣٣٧ خدمة، وفي العيادات النسائية ١٩٥ خدمة، وفي العيادات السنوية ١٤٨ خدمة، كما تم تقديم ٦٧ خدمة إسعاف وضما، و٣٨ خدمة ترصد تغذوي، و١٨٦ خدمة صحية مختلفة. وأشار الحاج طه إلى أن المراكز الصحية مستمرة بعملها المعتاد إضافة إلى نظام المناوبات المسائية للمراكز المقررة.

■ تصوير - خالد صابوني



انخفاض كبير بأسعار البندورة وشح كبير بالثوم في أسواق درعا

■ درعا - جهاد الزعبي

انخفضت أسعار البندورة في أسواق درعا بشكل كبير حتى وصل سعر الكيلوغرام إلى ١٢٠٠ ليرة سورية للبيع بالجملة، وكذلك للخيار والكوسا، بالتوازي مع فقدان شبه كامل للثوم من الأسواق حتى وصل سعره ١٢ ألف ليرة.

وبين تجار «سوق الهال» أن سبب الانخفاض في أسعار البندورة يعود إلى بدء الموسم الرئيسي في المحافظة وكثرة العرض، بينما حافظ الخيار على سعره ما بين ١٠٠٠ - ٢٠٠٠ ليرة للجملة.

وأشار بعض المواطنين إلى أن سبب شح مادة الثوم من الأسواق يرجع إلى أن بعض التجار قاموا بتخزينه من أجل عرضه بالأسواق بعد ارتفاع سعره بشكل كبير أو تصديره، حيث وصل ثمن كيلو الثوم الجاف أكثر من ١٢ ألف ليرة.

وتراجعت أسعار الملوخية إلى ١٢٠٠ ليرة والبامياء إلى ٢٥٠٠

ليرة والبطيخ إلى ١٠٠٠ ليرة والفاصولياء أصبحت ب ٣٠٠٠ ليرة والبطاطا ب ١٨٠٠ والبصل ب ٢٥٠٠ ليرة للجملة، بينما حافظت الفليفلة على سعرها ب



٣٠٠٠ ليرة لأن موسمها لم يبدأ بالمحافظة بعد.

وقال بعض المواطنين أن أسعار الخضار تراجعت بشكل جيد بعد انطلاق موسمها في المحافظة ومن المتوقع أن تنخفض بشكل أكثر خلال الأيام القادمة.

الفروج ينخفض والبيض يعود للارتفاع



■ رولا عيسى

العيد، إلا أنها عادت لترتفع في النشرة اليوم مع انتهاء عطلة عيد الأضحى. هذا وحددت النشرة أسعار الفروج المشوي ب ٥٥ ألف ليرة، والبروستد والمسحب ب ٥٦ ألفاً، وكيلا الشاورما ب ٧٠ ألف ليرة، وسندويش الشاورما بين ٥٥٠٠ - ٩ آلاف ليرة.

أمين سر جمعية حماية المستهلك عبد الرزاق حيزة بين أن ارتفاع أسعار البيض تعود لزيادة الطلب، وعندما يكون العرض أقل يتأثر السعر بالارتفاع، وفي هذه الفترة ينتهي فوج ويبدأ فوج جديد، وهذا بدوره يؤثر على إنتاج مادة البيض، منوهاً بأن دور جمعية حماية المستهلك هو دور توعوي بالنسبة للمستهلك والبائع.

انخفضت أسعار الفروج في نشرة مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق الصادرة اليوم، حيث سجل سعر كيلو الفروج الحي ١٨ ألف ليرة، والمذبوح ٢٥ ألف ليرة، وشريحات الفروج ٤٤ ألف ليرة، والدبوس ٣٣ ألف ليرة، والوردة ٢٤ ألف ليرة.

وأما أسعار البيض سجلت ارتفاعاً بمقدار ألف ليرة ضمن النشرة الرسمية، حيث تم تسعير صحن البيض ٢٥-٣١ ألف ليرة حسب الوزن، وجاء الارتفاع بعد أن استقرت تسعيرته عند ٣٠ ألف ليرة بوعود من المربين بتثبيت السعر إلى ما بعد

صيانة مدرسة وطرق في أرياف اللاذقية

■ اللاذقية - عمان برهوم

أنجزت مديرية الخدمات الفنية باللاذقية وضمن خطة عملها لعام ٢٠٢٣ أعمال تاهيل مدرسة الشهيد معتز حيدر في جناتا، إضافة إلى أعمال صيانة وتأهيل عدد من الطرقات في المواقع المخربة. وبنيت المديرية أن أعمال التاهيل شملت المدرسة وتم تنفيذها من قبل فرع الشركة العامة للبناء والتعمير.

كما نفذت المديرية أعمال صيانة طريق عام درميني-العرقب في منطقة جبلة، بطول يتجاوز كيلو متر بموجب العقد مع فرع الشركة العامة للطرق والجسور. وأيضاً نفذت المديرية بآلياتها، صيانة الطريق العام لقرية قسامين في المواقع الأكثر تضرراً، وشملت معالجة التشققات والهبوطات الحاصلة نتيجة الزلزال وترقيتها ومعالجة أماكن الاهتراء والمخرية (ترقيع بطبقة مجبول زفتي) على كامل طول الطريق.



الذاكرة الذهبية . استثمار للدماغ وغوص في أعماقه

الوصول إلى مرحلة الإبداع والابتكار والتي تمثل المرحلة الأكثر أهمية في عالم الإنسان . وشرحت حمودي بالمقابل أنه لا يتطلب منا الحفاظ على مهارتنا الفكرية الشيء الكثير، بل يكفي أن نحترم قدراتنا العقلية وما تتمتع به من ميزات من خلال الانتظام بسير حياة منظمة طيبة متوازنة في كافة مراحل حياتنا كالنوم الجيد والرياضة وتنظيم الوقت والعمل بمتعة والقراءة والغذاء المتوازن.

أهمية الأغذية وأنواعها

وعن أهمية الغذاء ودوره في نمو جسم الإنسان بما يتناسب مع مستوى التفكير والأداء، قالت هناك تأثير للعديد من الهرمونات في حماية المخ والحفاظ على أدائه ومنها الأستروجين الهام للحفاظ على الذاكرة وحماية المخ من مرض الزهايمر خاصة لدى النساء خلال المراحل المتقدمة من العمر، ودوره المهم الذي يقوم به كمضاد للأكسدة في حماية المخ من الشوارد الحرة المدمرة للخلايا، لأن الأستروجين يقوم بزيادة نشاط النواقل العصبية وخاصة الأستيل . الكولين المهم للذاكرة والذي يساعد في تقوية الروابط بين الخلايا العصبية.

ولهذا ينصح بتناول المواد الغذائية التي تحوي الأستروجين كقول الصويا والأحماض الأمينية ومنها التربيتوفان الضروري لإنتاج السيروتين أو هرمون السعادة والذي يساعد على مقاومة الاكتئاب والأرق، والأغذية الغنية بالتريبتوفان فول الصويا ومنتجاته والمكسرات كالجوز والبندق وبعض الخضراوات كالفاصولياء والجزر والكرفس بالمقابل هناك مواد للأسف تؤثر سلباً على أداء وعمل الدماغ وقوة التذكر كتناول الأطعمة الجاهزة والتي تحوي مواد مؤكسدة، وتسبب ضرراً للخلايا العصبية كالتدخين الذي يقلل من جودة تدفق الدم الى الدماغ وهذا يعني عدم حصول الدماغ على الأوكسجين الكافي ما يضعف عمل الدماغ وبالتالي اضطراب في المهام المطلوبة.



وتخزين أكبر للمعارف والخبرات، ولآخر لحظة في حياة الأفراد، وبناء عليه يتعلم ويتمكن ويزيد من مخزون خبراته ومعلوماته لتكون رصيماً له في التعامل مع مجريات الحياة حسب مراحل عمره. وقالت حمودي: إن الأطفال يتمتعون بمرونة عقلية وجسدية ونفسية، ولهذا لا بد من العمل على تنمية القدرات العقلية لديهم، ومنها التركيز والذاكرة والذكاء وبطرق عالية وراقية وأكثر قوة وشغف، وكله يتم من خلال تلك البرامج بمحاووه ومجالاته المتعددة وتقنياته الرائعة ليكون جسراً نحو قدرات عقلية عليا، وخاصة للأطفال ذى الخمس سنوات.

طرق تقوية الذاكرة

وعن الطرق التي تساعد في تقوية الذاكرة أشارت مدربة التنمية البشرية، جميعنا يعلم أن التكرار هو أحد الوسائل المهمة لتثبيت المعلومة أو اكتساب المهارة، ولكن كم لمسا أن التكرار في كثير من الأحيان لا يحقق النتيجة المرجوة بالإضافة للجهد المبذول والوقت المستنزف، لأنه يتم دون معايير واضحة ومجدبة وواعية، ولهذا يقوم البرنامج على استخدام تقنيات بصرية وسمعية تمكن الطفل من تفعيل مفاتيح التخيل والتصور لديه للتمكن منها وإدارتها بشكل صحيح واكتشاف أهمية وأسرار هذه المهارة و دورها الفعّال في

بالنتيجة فإن امتلاك هذه الذاكرة ليس مقياساً للقدرات التي يتمتع بها الدماغ، لكن برنامج الذاكرة الذهبية يقوم بتأهيل الدماغ بكافة أجزائه للعمل على وضع أساس متين ونقطة انطلاق نحو ذاكرة قوية وإبداع متميز ويكون ذلك من خلال المحاور الخاصة بالبرنامج وضمن سلسلة مدروسة تم إعدادها على أساس علمي هادف وقوي ليتناول نصفي الدماغ بكافة اختصاصاته ومهاراته حيث تشير معظم الأبحاث على أن الدماغ عضلة يصبح أقوى بالتدريب والتمرن، كما أن الذاكرة وهي إحدى المهارات العقلية العليا التي يتميز بها الإنسان تحتاج إلى التمرن والتدريب لتصبح أقوى وأكثر كفاءة وللحفاظ عليها خاصة في المراحل المتقدمة من العمر.

بوابة المعرفة

وأضافت مدربة التنمية البشرية للمهارات الفكرية بما أن الذاكرة تمثل بوابة المعرفة واكتساب العلوم والمهارات التي يتلقاها الطفل منذ سنواته الأولى وتساهم بالاحتفاظ بتخزين المعلومات، فهي تلعب دوراً مهماً وداعماً في بناء شخصيته، لأن الذاكرة القوية تعني سرعة في التعلم واكتساب المهارات في العديد من المجالات بسرعة، وبالتالي رفع القدرة على الحفظ والتخزين، ما يعني تحصيل

■ حسين صقر

ثمة طرق كثيرة لزيادة الذكاء، و التركيز، والمساعدة على تخزين وحفظ واستعادة المعلومات، ولكن مهما تعددت هذه الطرق فهي بحاجة للتكرار والمثابرة والممارسة، لأنه دون ذلك سوف تتعرض تلك المعلومات للنسيان.

الذاكرة الذهبية إحدى تلك الطرق وهي برنامج يساهم في استثمار الدماغ والغوص في أعماقه من خلال مهارات معينة لترتقي بذاكرتنا نحو الأفضل، وتقوم على تعليم الطفل وتدريبه على استثمار ذلك الدماغ بشكل أفضل.

اكتشاف ملكتي التركيز والانتباه

وللحديث عن هذا الموضوع تواصلت « الثورة، مع الأستاذة نعمت حمودي مدربة التنمية البشرية للمهارات الفكرية، ومؤلفة برنامج الذاكرة الذهبية الأول في سورية مع سلسلة كتب للأطفال من عمر 5 سنوات، والتي أوضحت أنه يتم برنامج الذاكرة من خلال عدة محاور، تبدأ من التعرف على الحواس الخمسة، واكتشاف ملكتي التركيز والانتباه والتفريق بينهما.

وبما أن الذاكرة من أهم المهارات التي يمتلكها الإنسان والتي تساعده على تذكر كافة التفاصيل، كان لا بد من تعلم المهارات واكتساب الخبرات التي تمكن من بناء ذاكرة قوية للأطفال واليافعين.

وأشارت أن هذا البرنامج يهدف إلى استثمار طاقة الدماغ بكافة جوانبه، وتفعيل مفاتيح التصور والذكاء والتذكر ليمهد لمرحلة الإبداع والعبقرية والتي تمثل أهم مرحلة في عالم البشرية باستخدام تقنيات خاصة تضع الأساس لدماغ قوي ومرن.

فوائد كثيرة

وأوضحت حمودي أن فوائد كثيرة لبرنامج الذاكرة الذهبية، خاصة وأن البعض يعتقد أن مجرد تذكره لبعض الأشياء فهو يملك ذاكرة جيدة، ولكن

صعوبات التعلم: اضطراب يحتاج الدعم . وليس الدواء

يعود إلى طبيعة الوراثة كما هو معروف، وهناك أيضاً الأسباب التي تؤثر على النمو الطبيعي أثناء فترة الحمل، وأثناء الولادة وما بعدها إذ لها علاقة أيضاً بصعوبات التعلم.

اكتشافها والبدء بحلها

يلاحظ الوالدان أن ثمة شيء غير طبيعي لدى طفلهم، سواء في سلوكه، أو في جوانب النمو كاللغة والمهارات الاجتماعية والنمو الحركي وغيرها، فتأخر نمو الطفل عن المعتاد في أي من هذه الجوانب أو غيرها، قد يكون مؤشراً على حاجة الطفل إلى تقييم شامل لجوانب النمو المتنوعة، وهنا على الأهل اللجوء إلى الاختصاصي الذي يجري اختبارات تقييمية للطفل، بالاعتماد على معلومات الأهل عن سلوك الطفل الأكاديمي وغير الأكاديمي مع أفراد أسرته، وأصدقائه، وتاريخه الصحي منذ الحمل إلى دخول المدرسة، كما يلزم ملاحظته في مواقف التعلم، وإعطائه اختبارات مبنية على المنهج، ودراسة أعماله الأكاديمية، الصفية والمنزلية وبعد جمع هذه المعلومات وتحليلها، قد يتم الكشف عن وجود صعوبات تعلم تحتاج من الأهل تقبل طفلهم، ومساعدته بصبر على بناء ثقته بنفسه، ومكافأته والثناء على ما يبذل من جهد، وهذا يتم بالتزامن مع البرنامج العلاجي الذي يضعه المختص، وقد يُشرك فيه المدرسة ممثلة بمعلمة الصف لدورها الهام والمساعد أثناء تواجد الطفل في المدرسة.

العلاج ليس بالدواء

تؤكد الاختصاصية أحمد أن صعوبات التعلم ليس لها علاج، ولا تُعالج بالعقاقير، ولكن التدخل التربوي المتخصص، يساعد من لديه صعوبات تعلم على التغلب على آثارها بشكل كبير جداً، من خلال التدريب على استراتيجيات التعلم الفاعلة، والتعايش مع المشكلة.



ضعفه في أداء الواجبات، وقد يحاول تجنبها والتهرب من كتابتها، أما من الناحية الاجتماعية قد يجد ما يقارب 30-40% ممن لديهم صعوبات تعلم، مشكلة حقيقية في تكوين صداقات مع زملائهم، أو المحافظة عليها لمدة طويلة، وذلك بسبب عدم القدرة على قراءة مشاعر الآخرين، وتعبير الصوت والوجه والجسم، التي تحمل معنى للآخرين.

أسباب المشكلة

تبين أحمد أن صعوبات التعلم ذات ارتباط وراثي كبير، ولكن نسبة ظهورها تتفاوت من أسرة لأخرى، فربما نجد في جميع أفراد أسرة، وربما تظهر لدى فرد واحد فقط في أسرة أخرى، وهذا

■ بشرى سليمان

تعاني بعض الأمهات من صعوبة تدريس أطفالهن، بسبب عدم تركيز هؤلاء الأطفال أثناء حل الواجب المدرسي، والنسيان المستمر للمعلومة، والأهم من كل ذلك هو العلامات المنخفضة، رغم الجهود الكبيرة التي بذلناها في مراجعة الواجبات المدرسية مراراً مع أطفالهن، فيصل بهن الأمر إلى حد الصراخ عليهم ومعاقبتهم وإلصاق صفة الغباء بهم، دون الانتباه إلى وجود مشكلة تحتاج إلى حل، قد تكون أحد أنواع صعوبات التعلم تجلت مظاهرها بما سبق.

لمساعدة الأمهات في التعامل الصحيح مع مثل هذه المشكلات، التقت صحيفة الثورة الاختصاصية النفسية يارا أحمد (مدربة حالة في جمعية شمعلة أمل) والتي اعتبرت أن صعوبات التعلم من المشكلات التي تواجه الأم والطفل، وقد لا تعرف أن طفلها يعاني من صعوبة تعلم أساساً، وهي اضطراب يعيق عملية التعلم الطبيعية، وهذا الاضطراب يكون في العمليات التي تدخل في عملية التعلم مثل: الذاكرة والإدراك والانتباه والتفكير، وكيفية معالجة المواد اللغوية، الشفوية والمكتوبة، وغالباً تتأثر القراءة والكتابة (الإملاء والتعبير التحريري والخط) وأيضاً الرياضيات بهذه الاضطرابات.

مظاهر المشكلة

توضح أحمد أن انخفاض التحصيل الدراسي في مادة أو أكثر، هو أول مظهر للمشكلة، ويمكن أن يلاحظ منذ الصف الأول الابتدائي، وخاصة في القراءة والإملاء والرياضيات، وقد يجد التلميذ مشكلة في فهم ما يدور في الصف، من نقاش وشرح ونقل من السبورة، وفهم الأسئلة التي تُطرح شفويًا أو كتابياً، فيظهر

أطفال «ليو آرت» في ثقافي أبو رمانة .. رسومات ملونة بأحاسيس براعم متمتعة ..

■ أديب مخزوم

معرض جديد لرسومات الأطفال، أقيم في المركز الثقافي العربي بأبي رمانة تحت عنوان (براعم فنية) بمشاركة مجموعة من الأطفال (أعمارهم بين خمس سنوات وأربع عشرة سنة)، وهو من تنظيم (مرسم ليو آرت) تحت إشراف الأستاذة شذا سمعول. وأول مايلفت النظر في هذا المعرض، هو تقسيم موضوعاته إلى مجموعات، كل مجموعة رسم فيها الأطفال الموضوع نفسه، والذي تركز أحياناً على وجوه من لوحات عالمية معروفة (لفان غوغ وموديلاني ورامبرانت وغيرهم) إضافة إلى معالجة موضوعات مختلفة (عناصر حيوانية ونباتية وطبيعة وأشكال معمارية وصامتة وفوانيس كهربائية طرقية وغيرها). مع التركيز على الألوان العفوية والتلقائية، والضربات المتتابعة والمتجاورة والمشحونة بالأحاسيس والمشاعر الداخلية، وضمن صياغة فنية لها علاقة بالحرية التلوينية وبالإشراق الضوئي المحلي.

والمعرض يشكل مدخلاً لمناقشة أهم الخصائص التي تميز فن الصغار، وتنمي الرؤى الابتكارية، التي تغذي شعور الانتماء إلى البيئة والوطن في وجدان الأطفال والطفل هو المستقبل ومن الضروري أن تحقق رسوماته، تناغم شاعري وفني في وجدانه وتدفعه إلى التمسك

بقيم الخير والمحبة والجمال والحق والعدالة، مروراً بتشجيع ظهور الخصائص الفردية، في تعبيرية فنون الأطفال الموهوبين والمتميزين لانتماء البراعم من متهات الضياع، واكتشاف الفروقات الفردية، ومراحل تدرج الوعي التعبيري لديهم، من خلال نداعيات رسوماتهم المنقلبة من التأثيرات التربوية الخاطئة والرائدة والبائدة وهم يقدمون في هذا المعرض، بعض خلاصة بحوثهم التقنية المستمدة من تطور لمساتهم العفوية، والتي تطورت بتوجيهات المشرفين على دوراتهم، دون أن يعني هذا الحد من حرياتهم التعبيرية، حيث نجد تنوعيات في صياغة لوحات طفولية تنتمي بشكل غير مباشر إلى كل المدارس الفنية الحديثة، فهنا نجد أجواء تعبيرية ورمزية وخيالية، مروراً بوجود غنائية الأنوار المترقصة، والمتنقلة أيضاً على بعض الوجوه والعناصر الأخرى.

ويعمل على انتشالهم من الضياع ويمنحهم لمحة تربوية عن كيفية التدرج من مرحلة طفولية إلى أخرى. والمعرض يثير عدة قضايا تدرج في مجملها ضمن إطار اكتشاف طاقات الصغار، ودفعها خطوات إلى الأمام، إذ من الضروري أن تتركس الصالات معارض لتظاهرات الأطفال، وتمنح جوائز تشجيعية، لمن يظهر مقدرة في تشريح مشاهد الواقع، ويؤكد مظاهر التفوق في امتلاك تقنية اللون والخط والضوء.

هكذا يعطي هذا المعرض صورة متقدمة تبين كيف يمكن أن تكون الخطط التربوية العصرية، ويعمل على إيجاد المزيد من الاهتمام بهذا الكنز التعبيري، وهذا الفن يسهم في غرس نزعات الابتكار وحب الاطلاع على أعمال الفنانين، في وجدان وعواطف ومشاعر الأطفال.

واللافت أن معظم الأطفال المشاركين والمشاركات يركزون لإضفاء المزيد من العفوية، في سياق تقديم لوحات صادقة، متفاعلة في أحيان كثيرة مع أشكال الواقع من عناصر طبيعية وإنسانية وحيوانية ونباتية وغيرها.

وأنا في الأساس مهتم بمتابعة معارض الأطفال، لأن فيها لوحات من كل المدارس الفنية الحديثة والمعاصرة، كما أشرت وهذا يعني أن الطفل يتذوق هذه المدارس الفنية الحديثة، ويجسدها في لوحاته (عن غير قصد) وقيل أن يسمع بها، أو يعرف معناها، وهنا تلحق فنون الأطفال مع الفنون الفطرية لأنها لايرتكزان على ثقافة فنية أو قواعد أكاديمية، إلا في حالات استثنائية.

والمعروف أن فنون الأطفال تركت تأثيرات واضحة على العديد من كبار فناني القرن العشرين وفي مقدمتهم بابلو بيكاسو الذي كان يضيء على لوحاته، وخاصة في مرحلته الأخيرة المزيد من العفوية والحساسية الطفولية في حركة خطوطه وألوانه وتشكيلاته المتناهي التيسير والاختصار والاختزال والتحوير والتحريف.

واللافت أن معظم الأطفال، يعملون عن غير قصد، لإضفاء المزيد من العفوية، والتحوير والتلخيص والتبسيط في سياق رسم الطبيعة الحية والصامتة والعناصر الإنسانية والحيوانية والزهور وغيرها،

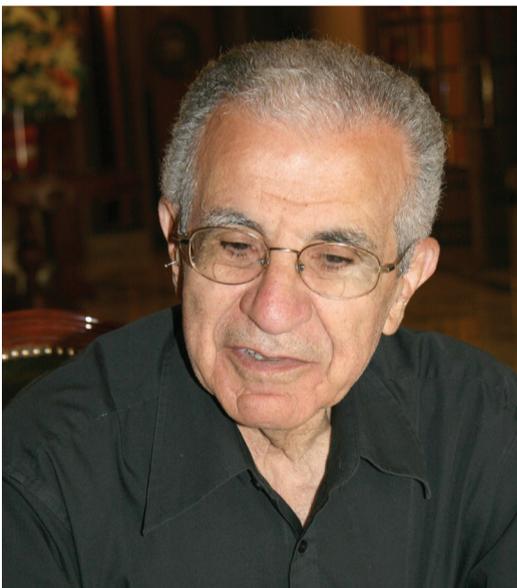


مايعني أن رسوماتهم تبقى مفتوحة على جماليات اللوحة الفنية التشكيلية الحديثة والمعاصرة والمعروف أن فنون الأطفال تركت تأثيرات واضحة على العديد من كبار فناني القرن العشرين وفي مقدمتهم بابلو بيكاسو الذي كان يضيء على لوحاته، وخاصة في مرحلته الأخيرة المزيد من العفوية والحساسية الطفولية في حركة خطوطه وألوانه وتشكيلاته المتناهي التيسير والاختصار والاختزال والتحوير والتحريف.

حليم بركات : أتوق للموت في الوطن فأطلع شجرة وأغدو جسراً ..

■ ديب علي حسن

مازلت تلك الأمسية في ثقافي أبي رمانة تلح علي كلما كان الحديث عن الوطن والغربة حليم بركات كان ضيفاً مكرماً في الأمسية الثقافية هذه .. وعندما تحدث عن مراحب الطفولة في سورية نكره الأستاذ الدكتور محمود السيد بطائر الحوم ففاضت عيناه بالدمع وروى كيف رأى طائر الحوم الصغير المهاجر يخرب صرباً بطلقة بندقية وكان أن حمل أحد كتبه اسمه (طائر الحوم) .



لأنه مختلف بل لأنه خصم ..ولسن أتخلي عن الفسحة الزمنية والمكانية الضرورية للتأمل من دون خوف وخارج الحدود والفرضيات المفروضة منذ الصغر وللتفكير الحر بواقع المجتمع العربي من الخارج والداخل في أن معاً أن نرى الداخل من الخارج والخارج من موقع الداخل ..شروط ضروري لحصول التحرر والإبداع ونصر في هذه الحالة على أن يكون لنا منظور خاص ومنفرد ووعي ذاتي ومعرفة وثيقة بالداخل والخارج معاً .

ويضيف بركات قائلاً :

في المنفى يكاد المغترب أن

يحرر من تفاصيل تراثه الثقافي مهما أراد أن يؤكد هويته يتحرر من انفعالاته اليومية.

من جزئياته ورتابته وتكراره وخلافاته الجزئية لسبب ما ..وينشغل بدلاً من ذلك بجوهر هذا التراث الثقافي فلا تتساوى الأمور في نظره إذ حين تتساوى يبطل أن يكون لأي منها قيمة أو معنى.

ويكون الولع في الغربة ليس بالخلافات بل بالاختلافات ويتحرر المنفي من الخوف فتنبع السلطة من قناعاته وتمسكه بمبادئه فلا تفرض عليه من الخارج ويمتلىء قلبه بالحب والحنين والعطش وعلى عكس ما اعتاد عليه في علاقاته بثقافته يسعى إلى أن تنبع الكلمة من الفكرة ..لا الفكرة من الكلمة ..ينظر إلى طفولته فيه وإلى موته في تراب الوطن فيطلع شجرة ويكون موته جسراً .

وأزهارها وأشواكها وأحزانها وأفرانها شرشت في نفسي .. لا أحد لا شي يقتلعها من نفسي وكلما ذبلت شجرة حياتي نبتت شجرة أخرى من جذورها العميقة العميقة.

وفي المنفى الطوعي أصبحت أسير حنيني إلى الوطن وانشغالاتي بقضاياها وعندما تنصحن الحبيبة بالتحرر من هويتي الذاتية ورواسب الماضي أجيب:الذاتية لا يمكن أما ما

تسمينه رواسب فأسميه جذوراً لذلك أحببت شجرة الصفصاف ليس لأنها تبكي وتهبط دموعها إلى النهر فتحدث دوائر تتلاشى في بعضها وليس فقط لأن رؤوس أغصانها المتدللة ترسم أعينا متتابعة على سطح الماء كلما حركها الهواء أحب شجرة الصفصاف لأنها تنكفئ على ذاتها وجذورها كلما كبرت في العمر انحنت أغصانها على جذوري.

الذي يعيش في الخارج يحسد من في الداخل ومن في الداخل يحسد من في الخارج ..ومهما يكن من الأمر يحتاج الكاتب إلى أن يصير على الاحتفاظ بهويته وفي الوقت ذاته أن يكون جريئاً في تفاعله مع الآخر.

وحين أرفض الآخر مهما كان الموقع الذي أشغله إنما أرفضه ليس

حليم بركات الذي كتب الاغتراب في الثقافة العربية تحدث عن تجربته الشخصية في بعض فصول هذا الكتاب ..وبدا توقه دافقاً لأن يكون رحيله في أرض الوطن يغدو شجرة أو جسراً للغد . من كتابه الاغتراب في الثقافة العربية نقتطف ما كتبه عن بعض ملامح تجربته هذه يقول بركات :

وإذا كان يجوز أن نتكلم عن التجارب الشخصية أقول بشيء من التردد أن صلتني ومعرفتي بالمجتمع العربي وأحاسيسي بالانتماء إليه تعمقت بعد هجرتي فأصبحت أنظر إليه ككل وليس كمجموعة من الدول الصغيرة المهزومة وأصبح ولائي إليه ككل ربما لا يقل عن ولائي إلى البلد الذي ولدت ونشأت فيه.

في روايتي طائر الحوم وهي رواية سيرة ذاتية حاولت أن أعبر عن تجربة المنفى في مختلف أبعادها.. في المنفى أجد شجرة الوطن تغرق جذورها عميقاً في داخلي فأتنقل ذهاباً وإياباً ومن خلال الداعي النفسي وعلى أجنحة الخيلة بين الكهولة والطفولة وبين مدينة أميركية هي واشنطن وقرية سورية هي الكفرون كل ذلك في مناخ نفسي تأملي متوتر معاً وفي زمن محدود هو بضعة أيام.

انتقل بين المهجر والوطن كما تنقل السندباد من جزيرة إلى جزيرة وأبحث عن جذوري ضائعاً كيوليس مستنطقاً التاريخ السحيق كجروح الإنسان ومستعيداً طفولتي متحرراً من متاعب المنفى بل ربما لا أستعيد طفولتي بقرم ما تقنمني فتأفجأ بها وأكتشف كيف ولماذا لا أدري أن الضيعة وأناسها وينابيعها وتلالها وأوديتها وطبورها وطرقها



في الدورة العربية منتخبنا الأولمبي والسعودي اليوم

■ هشام اللحام

يبدأ منتخبنا الأولمبي لكرة القدم مبارياته في دورة الألعاب العربية التي تقام بالجزائر بقاء نظيره السعودي في مدينة قسنطينة عند الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم بتوقيت دمشق.

وقد أعرب المصري تامر حسن مدرب منتخبنا عن سعادته لعودة سورية إلى الدورات العربية بعد انقطاع لسنوات، وقال في المؤتمر الصحفي أمس: نحن هنا من أجل اكتساب المزيد من الخبرة والاستعداد للتصفيات المؤهلة إلى كأس آسيا في شهر أيلول المقبل، حيث سنستثمر هذه البطولة من أجل رؤية لاعبين جدد ضمن استراتيجية التحضير للتصفيات المقبلة.. مجموعتنا تضم منتخبات قوية وسنحاول أن نتجاوز دور المجموعات كهدف أول لمشاركتنا هذه.

أما كابتن منتخبنا محمد ربحانية فأكد أن المنتخب يبدأ حالياً مرحلة جديدة بعد التغيير الذي طرأ على الجهاز الفني

والجدير بالذكر أن منتخبنا في الدورة العربية يلعب بالمجموعة الثانية إلى جانب منتخبات السعودية وفلسطين وموريتانيا.

وأضاف: نحاول التأقلم بشكل سريع مع التعليمات الجديدة للمدرب تامر حسن، ولدينا رغبة كبيرة في تقديم صورة مختلفة عن تلك التي ظهرنا فيها في بطولة غرب آسيا.

برشلونة يفسخ عقد أومتيتي

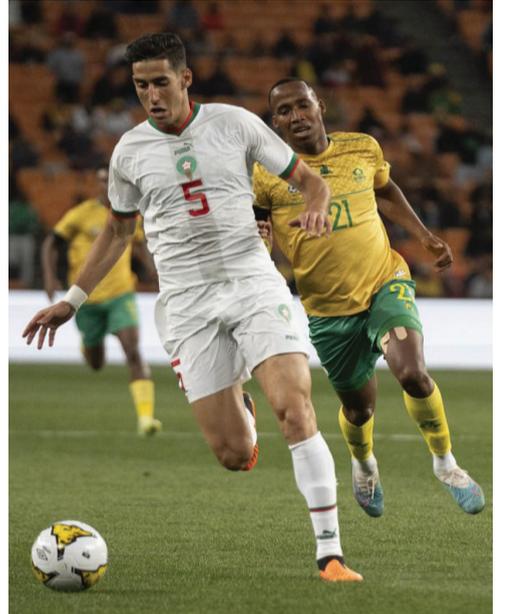


أعلن برشلونة بطل الدوري الإسباني لكرة القدم، توصله لاتفاق لفسخ عقد مدافعه صامويل أومتيتي. وكان المدافع الفرنسي الدولي قد انضم إلى برشلونة قادماً من ليون في ٢٠١٦ وكان عقده ممتداً حتى ٢٠٢٦. وتعرض اللاعب البالغ عمره ٢٩ عاماً لسلسلة من الإصابات بعدما ساعد فرنسا في الفوز بكأس العالم ٢٠١٨ ولعب الموسم الماضي معاراً في ليجاتشي الإيطالي، وخاض أومتيتي ١٣٣ مباراة مع برشلونة وفاز معه بكأس الملك ثلاث مرات والدوري مرتين وكأس السوبر الإسبانية مرتين.

المغرب يختبر قوته أمام عملاق إفريقي

■ هراير جوانيان

يريد المدرب وليد الركراكي أن يخوض مباريات ودية أمام منتخبات كبيرة من القارة الأفريقية، في إطار تحضيرات منتخب المغرب لبطولة كأس الأمم التي ستقام مطلع السنة المقبلة في ساحل العاج، في الوقت الذي يتطلع ريان أسود الأطلس إلى أن يترك بصمته الواضحة في المسابقة القارية، بعدما فعلها في مونديال قطر ٢٠٢٢. وأفاد مسؤول بارز في الاتحاد المغربي لكرة القدم، فضل عدم الكشف عن هويته، بأن رئيس الاتحاد فوزي لقمع نفذ طلب الركراكي عبر برمجة مباراة ودية أمام واحد من أفضل منتخبات القارة السمراء على مر السنين، وهو منتخب ساحل العاج، وأكد رئيس اتحاد ساحل العاج لكرة القدم ياسين إدريس ديالو، في المؤتمر الصحفي الذي عقده على هامش الجمعية العمومية للاتحاد العاجي لكرة القدم، أن منتخب بلاده سيواجه نظيره المغربي ودياً في ١٤ من تشرين الأول المقبل، على أرضية ملعب إيبمبي، الذي يعتبر واحداً من الملاعب التي جرى اختيارها من أجل استضافة العرس القاري المقبل. وكان المنتخب المغربي الأول قد خاض مواجهة ودية في فترة التوقف الدولي الأخيرة، تعادل خلالها سلبياً مع منتخب الرأس الأخضر، قبل أن يهزم زملاء حكيم زياش أمام جنوب أفريقيا ٢-١، في إطار الجولة ما قبل الأخيرة من التصفيات المؤهلة لكأس أفريقيا ٢٠٢٤.



فوزنياكي تعود إلى منافسات التنس

■ ريم عبود

أعلنت الدانماركية كارولين فوزنياكي، المصنفة أولى عالمياً سابقاً، عودتها إلى منافسات التنس بعد ٣ سنوات من اعتزالها، على أن تشارك في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة هذا العام.

واعترفت فوزنياكي (٣٢ عاماً) في ٢٠٢٠ بعد أن حققت ٣٠ لقباً، بما فيها واحداً في البطولات الأربع الكبرى في أستراليا المفتوحة ٢٠١٨، وقالت عبر حسابها على إنستغرام: خلال السنوات الثلاث الماضية بعيداً عن اللعبة، استلعت التعويض عن الوقت الضائع مع عائلتي، أصبحت أما ولدي الآن طفلان جميلان وأشعر بالامتنان الشديد لذلك، وتابعت: ولكن لازلت لدي أهدافاً لأحققها، أريد أن أظهر لطفلي أنه بإمكانك تحقيق أحلامك بغض النظر عن عمرك أو دورك، قررنا كعائلة أن الوقت قد حان، سأعود للعب ولا يمكنني الانتظار.

لفوزنياكي طفلان من لاعب دوري كرة السلة الأميركي السابق ديفيد لي، أولفيا البالغة من العمر سنتين وجيمس الذي ولد في تشرين الأول الماضي، وقالت في مقالة كتبها في مجلة (فوغ): سألعب في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، هناك أجواء مثيرة في



نيويورك لا أشبع منها، وقد لعبت بشكل جيد هناك لسنوات وسنوات، حيث حلت وصيفة عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٤.

وقد كشف منظمو رابعة البطولات الكبرى أنهم وجهوا دعوة للدانماركية للمشاركة، وأضافت فوزنياكي: سأبدأ في دورة مونتريال كي أستعيد الحس الرياضي، بين ٧ و١٣ آب قبل التوجه إلى نيويورك، وأضافت: بعد ذلك، سيكون لدي بضعة أشهر للاستعداد لأستراليا المفتوحة، ثم أنطلق من هناك، أولمبياد باريس (٢٠٢٤) هو حتماً هدف أيضاً.

وارتقت فوزنياكي إلى صدارة التصنيف العالمي لأول مرة في ٢٠١٠ واعتزلت بعد بطولة أستراليا المفتوحة عام ٢٠٢٠ بعد معاناة من التهاب المفاصل الروماتويدي.

وتعتبر الأميركية سيرينا ويليامس والبلجيكية كيم كلايسترز والبيلاروسية فيكتوريا أزارينكا من بين اللاعبات اللواتي عدن إلى المنافسات بعد الإنجاب.

روبين عيسى: نزرع الأمل في «أسود وأبيض»



فاتن دعبول

تتمتع حكاية الفيلم بالصدق والواقعية، وهي مستمدة من تفاصيل حياتنا اليومية، فالمخرج حاول أن يلامس في حكايته هموم وآلام وأحلام أفراد المجتمع، ليشركهم هذه الأمنيات التي تطلق في عالم الأمل الموعود بأن بعد هذا السواد، لا بد من نصاعة البياض.

وبينت أن هذا الفيلم هو تجربتها الثانية مع المخرج علي إبراهيم الذي يملك مفاتيح الإخراج لدخول عالم الممثل واكتشاف إمكاناته الدفينة، فليس المعيار بالنسبة لها أن المخرج مخضرم أو شاب، بل الأساس هو امتلاكه لأدواته، والكثير من المخرجين الشباب حققوا نجاحات كبيرة، ونالوا الكثير من الجوائز.

وأحلامها بأن القادم أجمل، فصارت الفقر وتحملت المفارقات العجيبة التي مرت بها، إيماناً منها بأن الفقر حالة عابرة وستزول.. هذا المحور الأساسي للشخصية التي أدتها الفنانة روبين عيسى في الفيلم القصير «أسود وأبيض» إخراج علي إبراهيم وإنتاج المؤسسة العامة للسينما.

ومن خلال مقولة الفيلم التي تؤكد على التماس البياض من عتمة السواد، تبين روبين عيسى أن الفيلم يحاول زرع الأمل في النفوس، وأن في الحياة ما يستحق أن يُعاش لأجله.. وأضافت في لقائها لصحيفة الثورة من موقع التصوير: هناك جانب هام في شخصيات الفيلم، فهي قريبة منا وتشبهنا، وملتقي بها كل يوم، نعيش معها ونتعاش، لذلك

بات الواقع يحمل الكثير من معاني اليأس والحزن، وانقسم المجتمع إلى فئات وشرائح متفاوتة في المستوى المعيشي، وباتت أحلام الفقراء قاب قوسين أو أدنى من التحول إلى سراب، ولكن «سلمى» تمسكت بأحلامها الوردية للخروج من عنق الزجاجة التي وضعتها الحرب بين برائنها كحال الكثيرين أمثالها، فعاشت تفاصيل حياتها لتبني عالماً جميلاً تحلم أن يتحقق يوماً، وفي تطلعاتها هذه كانت دائمة النظر إلى تلك الطبقات من العالم المخملي وكيف يرفلون بثوب الترف والبذخ، ولكن هذا لم يضعها ضمن دائرة اليأس، بل كانت تسعى باستمرار لإقناع نفسها

كرم الشاطر... إبداع في التدريس والتلحين والتأليف

في مجال التربية الموسيقية تمتد لأكثر من ٣٥ عاماً، جمع فيها بين مهنة التدريس والتلحين والتأليف وتدريب وتأسيس الفرق الموسيقية.

كرم الشاطر الموجه الاختصاصي لمادة التربية الموسيقية في مديرية التربية بالسويداء منذ عام ٢٠٠٨، يحمل في جعبته تجربة غنية

لحن العديد من الأناشيد والأغاني لمناهج التربية الموسيقية وللفضائية التربوية السورية، منها نشيد «شمس الفنون» كلمات الشاعرة ثناء مزيد نصر، كما تم اعتماده كشارة إعلامية من قبل وزارة التربية لمهرجان «صغار كبار.. الفنون تجمعا» هذا ما أكده المرعي والموسيقي كرم الشاطر في تصريح إعلامي مشيراً إلى أنه لحن أيضاً نشيد «عمار سورية عمار» للشاعر هاني زريقة، وأغنية شعبية بعنوان: «دروب العتب» كلمات الشاعرة ثناء مزيد نصر، وأغنية للأطفال بعنوان: «هذه الدنيا ما أحلاها» كلمات الدكتور الشاعر جمال أبو سمرة، إضافة إلى العديد من الأناشيد والأغاني الأخرى.



كما ساهم في تأسيس وقيادة كورال مدرسي ومدرسات التربية الموسيقية في مديرية التربية بالسويداء، وأقام العديد من الحفلات على خشبة مسرح التربية وقصر الثقافة فيها، ويؤكد أنه حظي خلال مسيرته بتكريم لعدة مرات من وزارة التربية ومديريتها بالسويداء ومحافظات السويداء والمعهد الموسيقي فيها، ويشير إلى علاقته بالموسيقا موضعاً أنه لا يمكنه أن يحيا من دونها فهي غذاء روحه، مبدياً سعادته بما يقدمه في مجالها من تدريب وتأليف وتدريس، وكذلك في مجال تلحين الأغاني والأناشيد لأطفال بلده الذي يجهد لإدخال الفرحة إلى قلوبهم، وتعزيز القيم الإيجابية والوطنية لديهم.